

فجر أربعة أشخاص أنفسهم اليوم الجمعة مستهدفين جنودا تابعين للجيش المالي ومعسكرا للجيش النيجيري في البلاد.

وقد وقع الهجوم الأول في مدينة ميناكا 300 كلم شرقي غاو، واستهدف معسكرا للجيش النيجيري. وذكر مصدر عسكري نيجيري أن شخصا اقتحم ثكنة عسكرية نيجيرية في ميناكا الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي، مضيفا أنهم استخدموا أسلحتهم بينما فجر المهاجم نفسه ومات إثر ذلك دون وقوع ضحايا في صفوفهم. كما أكد مصدر من مالي هذه المعلومات ، مضيفا أن رجلا فاتح البشارة قد دخل المعسكر النيجيري بسيارة، وفجر نفسه وسط تأهب الجنود.

وأما الهجوم الثاني فقد وقع في غوسي 185 كلم جنوب غرب غاو، وقتل فيه أيضا ثلاثة مهاجمين إثر تفجير أنفسهم عند حاجز عسكري، بينما أصيب اثنان من الجنود الماليين بجروح، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية وصرح المصدر المالي صباح اليوم الجمعة بأن منفذي الهجوم وهم ثلاثة وصلوا إلى غوسي يستقلون شاحنة انطلقت من غاو، مضيفا أنهم لدى وصولهم إلى حاجز عسكري في غوسي فجروا أنفسهم أمام الجنود الماليين، ما أسفر عن إصابة جنديين منهم.

يذكر أن الإسلاميين كانوا يسيطرون على شمال مالي، ما جعل الحكومة العلمانية تستنجد بالغرب، وتولت فرنسا - لما لها من مصالح في مالي - تقديم مشروع لمجلس الأمن بالتدخل العسكري في مالي، وبالفعل دخل في حيز التنفيذ في بداية العام الحالي حيث تدخلت فرنسا والقوات الأفريقية بدعم عسكري ولوجستي من أمريكا وأوروبا، مع ثبوت تورط بعض الحكومات العربية في ذلك الدعم وبرغم نتائج التدخل العسكري واستعادة معظم مدن الشمال من سيطرة الإسلاميين، إلا أن الطرف الأخير ما زال يمثل تهديدا للجيش المالي والقوات الأجنبية في المنطقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com